مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 1/12/2021 Accepted: 10 /1/2022 Published: 2022

فاعلية المناهج التعليمية في التفكير الإبداعي لطلبة الجامعة
دراسة طولية مقارنة

م.م. ابتهال أسمر اعبودي الطائي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم الرياضيات
Abtihalasmar@yahoo.com

ا.م.د. ابراهيم محي ناصر
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم الفيزياء
ibraheemnasser@yahoo.com

مستخلص البحث:
تتمثل مشكلة البحث بقياس فاعلية المناهج التعليمية للجامعات العراقية بمستوى التفكير الإبداعي لطلبتها واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واجريا دراسة طولية تضمنت قياس التفكير الإبداعي لطلبة كليات الطب والهندسة والعلوم في بداية دراستهم الجامعية وبعد اكمال الدراسة لإخضاع النتائج للمقارنات البعدية باستخدام تحليل التباين الذي اظهر وجود فروق دالة بين مجموعات البحث في متغير التفكير الإبداعي وخرج البحث بمقترحات وتوصيات عدة .
الكلمات المفتاحية : المناهج التعليمية, تفكير ابداعي , طلبة الجامعة

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث:
تعد المناهج الدراسية الأداة التي تستعملها المؤسسات التربوية والتعليمية من اجل تحقيق اهدافها المنشودة ومن اجل تزويد الطلاب بمعلومات ومعارف وخبرات تؤهلهم لممارسة دورهم في المجتمع بعد التخرج. وتختلف الكليات من حيث مناهجها ومقرراتها ومفردات كل مقرر تبعا لاختصاصات الأقسام التي تتضمنها الكلية وبذلك تصبح مفردات ومكونات المقررات الدراسية مختلفة وتبعا لهذا الاختلاف الذي يعد من اكثر العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة الجامعيون وذكائهم وتفكيرهم لذا فان معظم الطلبة يتباينون في هذه المتغيرات الثلاث على الرغم من ان قبول الطلبة في الكليات ومن ثم تصنيفهم على الاقسام يخضع لدرجة معدلهم في المرحلة الاعدادية ولكن سرعان ما نجد تباين في تحصيلهم الدراسي بعد التحاقهم بالكليات ولما كان التحصيل الدراسي يرتبط بمستوى الذكاء والتفكير وأنماطه المختلفة بعد فأن كثيراً من الدراسات اثبتت ان العلاقة هي ارتباطية موجبة بين درجة التفكير والذكاء والتحصيل فلذلك لابد من معرفة الدور الذي تؤديه المناهج الدراسية للجامعات العراقية في مستوى التفكير لطلبتها وهل هذه المقررات تساعد على نمو التفكير ام انها تساعد الطلبة وتشجعهم على الحفظ الاصم . ولذلك كان لابد من اجراء دراسة ممتدة لسنوات عدة لتتبع مستوى تفكير الطلبة في كليات مختلفة وبذلك تصبح مشكلة البحث الحالي هي في الاجابة عن التساؤل الاتي .ما تأثير المناهج الدراسية في نمط التفكير الإبداعي لطلبة الكليات العراقية ؟

ثانيا: أهمية البحث:
يحتل المنهج التربوي موقفا استراتيجيا حساسا في العملية التعليمية حيث يتم النظر الى التخطيط التربوي بمنظور الجودة والنوعية لأنها الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع فهو أفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التربية والتعليم وتجديدها وتطويرها بمفهومها الشامل وتكمن اهمية المنهج فيما يهيئ من الخبرات المربية اللازمة لنمو

المتعلمين وتكوين شخصياتهم في ضوء الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع وبما يعكس السياسة التي تحددها فلسفة الدولة فالمنهج هو الميدان الذي به تحقق المدرسة الأهداف التربوية المنشودة وتعد المناهج الدراسية في كل بلد الوسيلة والاداة لتطبيق الفلسفة التربوية السائدة في ذلك البلد بما تتضمن تلك الفلسفة من اهداف لتكوين المواطنين الصالحين ولتحقيق الأهداف لابد من اختيارعدد من الموضوعات وتنظيمها عددا من الموضوعات التي توصف على انها المقررات الدراسية واصبح من المتعارف عليه ولدى كثير من المربين والمهتمين بالعملية التعليمية ان المناهج هي مجموعة من المواد الدراسية التي يتم وضعها من قبل متخصصين وعلى الطلبة الالمام بها وحفظها وبالنظر لهذا المفهوم نجد ان التعريف التقليدي للمنهج والذي ساد لمدة طويلة ومازال يؤثر في تصور بعض الباحثين لماهية المناهج ا لدراسية. (مرعي والحيلة ,2000:23) ومع منتصف القرن العشرين شهدت الدول المتقدمة ثورات تكنلوجية وعلمية واجتماعية تطلبت الانتقال من هذا المفهوم الضيق الى مفهوم اوسع للمنهج ومن التطورات الحديثة للمناهج الدراسية فهنالك من عرفها وتصورها على انه خبرات فقد اشار (كراج 1956Krug)الى ان المنهج عبارة عن كل الوسائل التي يتم تنفيذها في المدرسة من اجل تزويد الطلاب بالفرص المناسبة للمرور بالخبرات التعليمية المرغوب فيها . وفي عام 1964 كتب المربي (دول Doll) قائلا :لقد تغير تعريف المنهج المدرسي من مجموعة المواد الدراسية ومن محتوى المقرر الدراسي الى كل الخبرات التي يتم تقديمها للمتعلمين بإشراف المدرسة أو رعايتها أو توجيهها إلا أن المربي والفيلسوف (جون ديوي) يرى أن المنهج المدرسي عبارة عن أنماط من التفكير وركز المختصين والمربين في هذا الاتجاه من تعريف المنهج على أنماط التفكير التأملي والتفكير الاستقصائي المنظم وأثرهما في المنهج المدرسي . ويذكر جون ديوي ان هنالك اشياء ضرورية للتفكير ومن ضمنها الموقف الحقيقي والصحيح للخبرة ووجود معلومات والقيام بملاحظات للتعامل مع المشكلة ومن ثم تقديم الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه الانسان ويذكر امكانية اختبار الافكار عن طريق التطبيق الفعلي لها لجعلها ذات معنى واضح من جهة وللكشف عن مدى صحتها او صدقها من جهة ثانية. (سعادة, ابراهيم ,34:2004) وبذلك اتجهت الدول المتقدمة لبناء وتصميم مناهجها بما يتلاءم مع التعريفات الحديثة للمنهج واصبحت تلك المناهج الحديثة تلبي متطلبات المتعلمين من خلال تزويدهم بالخبرات والفرص المناسبة لنمو شخصياتهم من كافة الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية كما طورت من مستوى تفكيرهم وذكائهم مما سمح لتلك الدول للوصول الى اعلى المراتب المتقدمة من خلال المناهج المدرسية . وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة للمناهج المدرسية الا اننا نجد ان في بلدنا مازال بعض الباحثين في بناء المناهج وتصميمها يركزعلى اساس مفردات دراسية وموضوعات ولكل المراحل الدراسية ويزداد الوضع سوءا عند الانتقال الى الدراسة في الجامعات بحيث تصمم المناهج على شكل مفردات ومواضيع بدون النظر لأهميتها من حيث ما توفره من خبرات للطلبة كما لم تخطط بحيث تنمي تفكير وذكاء طلبة الجامعة ولذلك عمل الباحثان على اجراء دراسة لبيان اثر المناهج في التفكير الإبداعي الطلبة في الدراسة الجامعية وتتخلص اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :-

1- يعطي تصور للأساتذة الجامعيين عن فعالية المناهج المستخدمة في التعليم
2- يقارن بين فعالية المناهج بين طلبة الجامعات واثره في التفكير الإبداعي لطلبتهم
3- يساعد على تطوير المناهج المتبعة في الكليات والانتقال الى تطوير المناهج و دورها في تنمية أنماط التفكير الابداعي.

ثالثا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي

1-مكانيا : الجامعات العراقية
2- زمانيا :2014-2018
3-بشريا .: طلبة كليات (الطب , الهندسة . العلوم)

رابعا :اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى
1- التعرف على مستوى طلبة عينة البحث في التفكير الابداعي.
2- التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الابداعي في ضوء متغير الزمن.
3- التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الابداعي في ضوء متغير التخصص.

خامسا: تساؤلات البحث:
1. هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي .
2. هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة(طب – علوم – هندسة) حسب متغير التخصص في اختبار التفكير الإبداعي .
3. **سادساً: تحديد مصطلحات البحث:**

1-الفاعلية :عرفها كل من :
قطامي وقطامي: قيام الفرد بما صح من الاعمال الصحيحة . (قطامي وقطامي ,2000 :20)
الدوري: القدرة او الكفاية التي يوصف فيها اداء طبقا لمعايير محضة مسبقا لتحقيق هدف او فعل معين. (الدوري,2003:14)
زيتون: القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن. (زيتون , 2009:55) .
التعريف الإجرائي للفاعلية: مقدار التغيير التي تحدثه مناهج الكليات في التفكيرالابداعي لطلبتها بعد اكمال الدراسة الجامعية .

2- المناهج الدراسية: عرفها كل من
سكنر(1986): عملية تكنولوجية تتضمن مدخلات وعمليات ومخرجات تعليمية يتم بها تقويم فاعلية التعليم والتعلم بالمقاييس الكيفية للمدخلات والمخرجات . (Skinner ,1986:67)
:شين(1990): الخبرات التربوية المخططة التي يمر بها الطلاب في المدرسة.(محمد ,1990 :84)
:ضمرة (2002): كل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ وتخططها المدرسة سواء اكانت اكاديمية ام وجدانية عاطفية ام اجتماعية ام رياضية . (ضمرة ,2002:34).
التعريف الإجرائي للمناهج الدراسية: مجموعة مقررات تدرس لطلبة الجامعة وفق وحدات وساعات محددة .

3-التفكير الإبداعي: عرفه كل من
الحيلة(2002): نشاط عقلي مركب ، وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. (الحيلة ، 2002 : 54).
سعادة(2003): الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية، والموضوعية التي تؤدي إلى تحقيق نتاج جديد وذي قيمة من جانب الفرد ، او الجماعة . (سعادة ، 2003 : 42)
عرفه سايمونز وآخرون(2003) بأنه "نوع من التفكير يؤدي إلى ارتباطات ، و إمكانيات غير معترف بها سابقاً ، أو غير مألوفة سابقاً ، فهي تمثل الجدة ،والأصالة".
(Simmons and others : 2003 : p17)

التعريف الاجرائي للتفكير الإبداعي: هي استجابات طلبة عينة البحث على فقرات اختبار التفكير الإبداعي والمقدرة بالدرجات التي يحصلون عليها.

4: كليات الجامعات العراقية

يعرفها الباحثان : مجموعة مؤسسات تعليمية يلتحق بها الطلبة بعد اكمالهم الدراسة الاعدادية لغرض الحصول على شهادة البكالوريوس

الفصل الثاني

يتضمن الفصل الحالي اطار نظري ودراسات سابقة

اما الاطار النظري فقد تضمن مصطلحين هما:

-المنهج المدرسي

- التفكير الابداعي

اولاً: المنهج المدرسي: كان أول ظهور لكلمة curriculum أي منهج في قاموس وبستر عام 1856وعرفها: أنها مقرر دراسي خاص في الجامعة اما طبعة عام 1955 من هذا القاموس فتقول بأن المقرر ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة علمية كما أضيف تعريف اخر للمنهج في هذه الطبعة يقول : بان المنهج هو مجموعة المقررات التي يقدمها معهد تربوي. (عميرة , 1991: 56) ويتم تنظيم مكونات وعناصر المنهج بمخطط تصميمي يمثل دليل يصف ترتيبا معينا لكل العوامل التي توجه التدريس نجو مخرجات معينة ويطلق احيانا على التخطيط التصميمي للمنهج اسم تنظيم المنهج ويقصد بمكونات المنهج , الأهداف والمحتوى ونشاطات التعليم والتقويم.(Good,1973:68) والمخطط التنظيمي للمنهج يتضمن النظر في طبيعة كل مكون من هذه المكونات والنمط الذي يتم به جمع هذه المكونات معا في منهج موحد .ويرى روبرت زايس "ان المخطط التصميمي للمنهج يشير الى اسم كينونة اي اسم شيء وليس الى عملية. (Zais,1976,35) .

وغالبا ما تتمثل الملامح الرئيسة للمخطط التصميمي للمنهج في نمط تنظيم محتواه ولهذا تشير الاسماء التي تطلق على التنظيمات المختلفة للمناهج الى تنظيمات المحتوى ومن هذه , منهج المواد الدراسية المنفصلة وهو المتبع في الجامعات العراقية . ويعد هذا النوع من اقدم المناهج واولها شيوعا وتعود اصوله الى مدارس الاغريق القدماء وتركز مناهج المواد الدراسية على المعرفة بشتى فروعها وانواعها وما تتضمنه من معلومات ومفاهيم وقواعد وقوانين وتمثل هذه المعرفة في الواقع الامر جزءا مهماً من التراث الثقافي للبشرية وهي تدرس للطلبة في صورة مواد دراسية ومن هنا اشتقت هذه المناهج اسمها (مناهج المواد الدراسية) (عميرة , 1990) يقوم هذا المنهج على اساس ان يضم منهج المدرسة عددا من المواد تحوي كل منها حقائق ومفاهيم منسجمة ومتآلفة في نطاق تخصص واحد والتخصص هو احد اقسام البحث العلمي والى هذه المواد النظرية بدأت تضاف منذ القرن التاسع عشر الى المنهج مواد (عملية) وكل مادة لها منطقها الخاص ودراسة حقائقها تكشف عن هذا المنطق فيستوعبه المتعلم ويطبقه وكل مادة لها تركيبها وطرائقها واساسياتها التي تدرب جانبا من العقل (او ملكة من ملكاته) وبهذا ينظم العقل تنظيما يساعد على التعامل مع مشكلات الحياة المختلفة وكل مادة تسهم في كشف الغطاء عن احد جوانب العالم الذي نعيش فيه والقاء الضوء على زاوية معينة منه فاذا ضم منهج المدرسة المواد المناسبة ساعد هذا الطلبة على تكوين نظرة متوازنة الى هذا العالم. (علي وعبود 12:20121)

ثنياً: التفكير الإبداعي:-

والتفكير الإبداعي هو احد مستويات التفكير المختلفة ، إذ يتميز بأنه معقد ، ومن منطلق ان الابداع يعني إمكانية أن يحقق الفرد شيئاً مألوفاً من شيء غير مألوف، وان يحول المألوف إلى شيء غير مألوف. فقد أورد المتخصصون في ميدان التربية وعلم النفس تعريفات عدة لمفهوم التفكير الإبداعي واول من تكلم عنه هم (نيويل وشاو وسايمون) اذ انهم عرفوه بذلك الشكل الرفيع من إشكال السلوك الذي يظهر عند حل المشكلات. (سعادة ، 2003: 260)

ومن أهم خصائص التفكير للإبداعي:

1. الحساسية المرهفة لإدراك ما تنطوي عليه مواقف الحياة المختلفة من ثغرات،
2. إن رؤية المبدع للثغرات على هذا النحو قد لا يشاركه فيها احد ممن يحيطون به.
3. هنالك عناصر وجدانية قيمة تتألف بشأن مشاعر الرغبة والمفاضلة.
4. عناصر دافعية تشير الى التوجه الواجب للفعل.

وتأسيساً على ما تقدم أنفاً نقول إن التفكير الإبداعي عملية ينتج عنها حلول، أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي للفرد سواء أكانت تخصص المعلومات التي يفكر فيها، أمّ المعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار. (إبراهيم ب، 2005: 258)

وتؤكد معظم الدراسات التربوية والأبحاث العلمية أن التفكير الإبداعي يمكن تنميته عند الطالب وذلك من خلال :

1. الأساليب التي تستخدم التجربة والبحث العلمي.
2. الأساليب التي تستخدم المختبرات و المراجع العلمية الموثوقة للوصول إلى الحقيقة .
3. الاهتمام بكيفية حصول الطالب على المادة أكثر من الاهتمام بالمادة نفسها .
4. الاهتمام بطرائق التعلم الذاتي .
5. استخدام الاستقصاء في توليد الأفكار والمعارف .(هويدي ،2004 : 223)

ولكن قد نجد من يسأل عن أهمية الإبداع لدى الطلبة ، وان نسبة المبدعين من الطلبة لا يزيد على 2% ومن ثم توجيه رعاية خاصة لهذا العدد فيه مضيعة للجهد والوقت والمال و الأجدى من ذلك التركيز على الذكاء العام والتحصيل الدراسي ، فنجيب ان الاستعدادات الإبداعية موجودة عند الناس جميعهم بمستويات مختلفة وان تنميتها يمكن أن تتحقق من خلال تدريب الأفراد على المهارات الإبداعية . (إبراهيم ب ، 2005 : 183)

مهارات التفكير الإبداعي:

1. مهارة الطلاقة : هي القدرة على إنتاج اكبر قدر ممكن من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة في وحدة زمنية محددة . وتتخذ مقاييس القدرة على الطلاقة أشكالاً عدة منها سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد ومنها التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة ، أو تصنيف الأفكار بحسب متطلبات معينة وتتمثل أهمية تدريس الطلاقة في أنها تساعد الأفراد في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة . وعليه سيكون الطالب قادراً على أن يولد استجابات عديدة تنساب بسرعة وتكون ذات علاقة بموضوع. (سعادة، 2003: 276)

2. مهارة المرونة: القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً ، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير، أو متطلبات الموقف بمعنى انه إذا طلب من شخص أن يذكر

اكبر عدد من الاستعمالات المختلفة لشيء ما فهو ينتقل في تفكيره من استخدام إلى آخر ، ومن فكرة إلى أخرى .

3. مهارة الأصالة القدرة على إنتاج أفكار أو أشكال أو صور جديدة ومتميزة و فريدة فكل أسلوب جديد ومناسب ويحقق الغرض هو في الحقيقة سلوكٌ إبداعيٌ أصيلٌ ، والفكرة تكون جديدة إذا لم تكن موجودة من قبل ، أي أن أحداً لم يفكر فيها قبل صاحبها. (عويس ، 2003 : 40)

النظريات التي فسرت الإبداع:

1. النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات وفي ضوء ذلك فان الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الاداءات المبدعة لديه . (أبو طالب ، 1995 : 85).

2.نظرية التحليل النفسي: يرى أصحاب هذه النظرية أن الإبداع محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية هي (الأنا و الأنا العليا و الهو) وأن تحقيق الإبداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور والتفكير الإبداعي عند فرويد يمثل مظهراً هروبياً من الواقع الى حياة وهمية للتعبير عن العقد المكبوتة و المحتويات اللاشعورية المرفوضة ويرى أن المبدع شخص يرفض النمو والنضج والتعامل مع الحياة الواقعية ، ويفض الاستمرار في الإشباع الخيالي لمحتويات النفس اللاشعورية مستخدماً الإعلاء. (عبيد ، 2000 : 90)

3. النظرية المعرفية: يهتم أصحاب هذه النظرية بالطرائق التي تدرك بها الأشياء ، ويمثل الإبداع على وفق هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها لغرض البحث عن الحلول الأكثر كفاية . ويرى جانيه أن الخبرة عندما تقدم سهلة ومبسطة تتيح الفرص المختلفة أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة ، وذلك يمكن ان يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم واستيعابهم للخبرات بطرائق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم .

(قطامي وآخرون ،1995 : 325).

4. النظرية العاملية: يعد سبيرمان رائد نظرية التحليل العاملي ، فضلاً عن أنه من رواد النظرية العاملية في الإبداع ، إذ يفسر الإبداع في ضوء العامل العقلي العام الذي يطلق عليه (الذكاء)، و يتحدث عن الإبداع في ضوء الذكاء بوصفه عامل عقلي عام

(إدراك العلاقات ، واستنباط المتعلقات).

أما جلفورد فيرى أن الإبداع يتحدد من خلال القدرات الإبداعية التي تتألف من (30) قدرة . أي أنها تشكل سدس قدرات الإنسان العقلية التي مجموعها (180) قدرة عقلية. (هويدي ،2004 :176)

الدراسات السابقة:

1- دراسة ابوندى(2018)

الهدف من الدراسة معرفة أثر توظيف إستراتيجيتي L.H.W.K والتخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الاساسي وتكونت عينة الدراسة من 108 طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمدرسة عين جالوت الاساسية بمحافظة غزة، وتم تقسيمهم إلى ثالث مجموعات، مجموعة تجريبية أولى L.H.W.K ، مجموعة تجريبية ثانية التخيل الموجه، المجموعة الثالثة ضابطة واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي اما ادوات الدراسة فقد استخدم الباحث اختبار لتنمية مهارات التفكير الإبداعي اما اهم نتائج الدراسة فقد توصل الباحث الى وجود اثر لاستراتيجيتي L.H.W.K والتخيل الموجه تأثير متوسط في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي .

2- دراسة الفضلي (2014)

الهدف من الدراسة تقصي أثر الألأنشطة الاستقصائية البيئية في تحصيل طالبات الصف الثامن المتوسط وتفكيرهن الإبداعي في مادة العلوم في الكويت و تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين تم اختيارهما بالطريقة القصدية مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها(25) تم تدريسها باستخدام الألأنشطة الالاستقصائية والثانية مجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الالاعتيادية بلغ عدد أفرادها(23) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي اما ادوات الدراسة فقد استخدم الباحث اختبارين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي, والاختبار الآخر اختبار تحصيلي

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآلآتية:أن هناك فروق ذات دلالالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات الصف الثامن ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الألأنشطة الاستقصائية في تنمية تفكيرهن الابداعي.

3-دراسة عبد الكريم(2014)

هدف البحث الحالي الى معرفة مهارات التفكير اإلبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليتي التربية والاداب في محافظة القادسية وتكونت عينة البحث من طالبا" وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة واعتمدت الباحثة في قياس مهارات التفكير اإلبداعي على مقياس (الحكاك , 2010)اختبار القدرة على التفكير اإلبداعي اللفظي لدى طلبة الجامعة وقد أظهرت النتائج بعد تطبيق المقياس أن طلبة قسم اللغة العربية لايمتلكون مهارات تفكير إبداعي , كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير اإلبداعي تعزى لمتغير الجنس , أو الكلية . وقد أوصت الباحثة بجملة من التوصيات منها ضرورة الاهتمام بشريحة طلبة الجامعة, وإثراء المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية من أجل رفع قدراتهم على التفكير اإلبداعي.

4- دراسة الفالح(2010)

هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية برنامج مقترح في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو تعليم هذا التفكير لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض حيث تكونت عينة البحث من (20)معلمة من معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة واستخدمت الباحث المنهج التجريبي اما ادوات الدراسة فقد اعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الابداعي.

5- دراسة التميمي(2006)

هدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد في العراق وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا و طالبة، بواقع(٣٠) طالبا، و(٢٠) طالبة ليمثلوا عينة البحث الحالي و اختار الباحث المنهج الوصف اما ادوات البحث و اعتمد الباحث في قياس التفكير الإبداعي على مقياس (سيد خير الله) لملائمته للبيئة العربية ، و صلاحيته للعينة في البحث الحالي، و الذي يتكون من قسمين .و بعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد (المرحلة الرابعة) جيد، إذ كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من (واحد عدد صحيح) دل ذلك على قوة علاقة الارتباط ، و كانت العلاقة إيجابية بدرجة عالية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كليات (الطب، الهندسة، العلوم) في الجامعات العراقية .

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة عشرين طالب من طلبة كليات (الطب , الهندسة، العلوم) في الجامعات العراقية مجتمع البحث وبواقع (10) طلاب ذكور (10) طالبات أناث ليصبح مجموع العينة الكلي (60) طالب وطالبة سوف يخضعون لاختبار التفكير الإبداعي القبلي

ثالثا: أداة البحث: اعتمد الباحثان اداة البحث باختبار التفكير الإبداعي المعد من تورانس (1962) والمعرب من سيد خيرالله عام 1983 والذي يناسب المرحلة العمرية وقد تم عرض فقراته على المختصين والخبراء للتاكد من الصدق الظاهري للمقياس وللتاكد من الصياغة العلمية الصحيحة لفقراته وتم حساب ثباته باستخدام طريقة اعادة الاختبار وتبين انه يتمتع بصدق وثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه في البحوث والدراسات.

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث: لما كان هدف البحث قياس اثر المناهج في التفكير الإبداعي كان لابد من ان نجري تكافؤ بين المجموعات الخاضعة للبحث للتأكد من عدم اختلافهم في هذه الخاصية عند التحاقهم بالكليات في بداية العام الدراسي للمرحلة الاولى اذ قام الباحثان في البداية وعند التحاق الطلبة بكلياتهم وقبل خضوعهم الى المناهج التربوية بإخضاع الطلبة اختبار التفكير الإبداعي ولذلك للتأكد من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات البحث في هذا المتغير الاساس اذ طبق الاختبار على العينة المكونة من (60) من الطلبة في بداية العام الدراسي 2013-2014 . كما شمل التكافؤ متغيرات اخرى مثل العمر الزمني اذ تم الحصول على اعمارهم من البطاقات المدرسية وتم حسابها بالأشهر وكذلك تم اخضاعهم لاختبار رافن للذكاء وتصحيحه والحصول على الدرجات التي تم التعامل معها احصائيا باستخدام تحليل التباين وثد تم حساب قيمة (ف) المحسوبة لمقارنتها مع قيمتها الجدولية والجدول الاتي يوضح نتائج تحليل التباين لمتغيرات التكافؤ.

جدول (1)

القيمة الفائية المحسوبة والجدولية لمتغيرات (التفكير الإبداعي ,العمر الزمني , الذكاء)

طلبة الكليات	التفكير الإبداعي	العمر الزمني	الذكاء	قيمة(ف) الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
الطب (20)	0,88	0,14	1,88	2,53	غير دال
الهندسة (20)					
العلوم (20)					

بالرجوع للجدول السابق نلاحظ ان القيمة الفائية المحسوبة لمتغيرات التفكير الإبداعي والعمر الزمني و الذكاء قد بلغت (0,88) و (1,4) و (1,88) على التوالي وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية اي ان الفرق غير دال احصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين مجموعات البحث في هذه المتغيرات قبل دراستهم الجامعية وقبل التحاقهم وخضوعهم لأي من المناهج الدراسية التي تدرس في كلياتهم خلال سنوات الدراسة ولحين تخرجهم من كلياتهم . وبعد هذا الاجراء بدا الطلبة بالدراسة في كلياتهم وتمت عملية الاتصال بهم والتواصل معهم واعالمهم بانهم يخضعون للبحث في مدة تنتهي مع نهاية دراستهم الجامعية كما تم الاخذ الاذن من الكليات والاقسام التي يدرسون فيها وبعد وصولهم

للسنة الاخيرة من دراستهم الجامعية وقبل التخرج بشهرين تم الاتفاق معهم على موعد لتطبيق اختبار التفكير الإبداعي وللمرة الثانية لمعرفة مقدار فعالية المناهج التي خضعوا لها خلال دراستهم الجامعية وقد تم تطبيق الاختبار وتصحيحه بحسب التعليمات الخاصة بمفتاح التصحيح وستعرض النتائج في الفصل الرابع من البحث .

خامسا : الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان تحليل التباين الأحادي وبرنامج (spss)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة البحث في السنة الاخيرة من دراستهم الجامعية تم تصحيحه ومعالجة النتائج بالوسائل الاحصائية

اولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول:

بلغ متوسط درجات الطلبة عموما في اختبار التفكير الإبداعي الاول (114.54) وبانحراف معياري قدره (48.94) ، اما متوسط درجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي الثاني فقد بلغ (120.4) وبانحراف معياري قدره (31.65) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين للاختبار ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.48) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.56) وهذا يدل على تفوق الطلبة في التفكير الإبداعي في التطبيق الثاني

ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

1. بلغ متوسط درجات طلبة كلية الطب في اختبار التفكير الإبداعي الاول (111.12) وبانحراف معياري قدره (45.78) ، اما متوسط درجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي الثاني فقد بلغ (101.1) وبانحراف معياري قدره (65.34) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين للاختبار ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.22) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.56) وهذا يدل على تفوق الطلبة في التفكير الإبداعي في التطبيق الاول

2. بلغ متوسط درجات طلبة كلية الهندسة في اختبار التفكير الإبداعي الاول (101.3) وبانحراف معياري قدره (48.4) ، اما متوسط درجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي الثاني فقد بلغ (139.2) وبانحراف معياري قدره (55.46) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين للاختبار ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.22) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.56) وهذا يدل على تفوق الطلبة في التفكير الإبداعي في التطبيق الثاني

3. بلغ متوسط درجات طلبة كلية العلوم في اختبار التفكير الإبداعي الاول (114.6) وبانحراف معياري قدره (55.34) ، اما متوسط درجات الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي الثاني فقد بلغ (121) وبانحراف معياري قدره (55.22) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين للاختبار ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.22) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.56) وهذا يدل على تفوق الطلبة في التفكير الإبداعي في التطبيق الثاني.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث:

بعد مضي أربع سنوات تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على الطلبة عينة البحث في الكليات الثلاث ولمعرفة اي المجموعات كانت أفضل في التفكير الإبداعي استعمل الباحثان تحليل التباين الأحادي فتوصل الى النتائج الاتية:

جدول (3)

القيمة الفائية المحسوبة والجدولية لمتغير التفكير الابداعي لمجموعات البحث عند تخرج الطلبة من الكليات

طلبة الكليات	قيمة (ف) المحسوبة للتفكير الابداعي	قيمة (ف) الجدولية	الدلالة الاحصائية عند 0,05
الطب (20)	16,44	2,53	دال
الهندسة (20)			
العلوم (20)			

بالرجوع للجدول السابق نلاحظ ان هنالك فروقاً دالة احصائية اذ ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (16,44) اكبر من الجدولية البالغة (2,53) وهذا يعني اختلافهم في هذه السمة المقاسة بواسطة الاختبار ولمعرفة الفروق لصالح اي من مجموعات البحث فقد تم استخدام الوسيلة الاحصائية شيفية لمعرفة ترتيب مجموعات البحث وفقا لدرجاتهم على اختبار التفكير الإبداعي والجدول التالي يوضح تلك المقارنات باختبار شيفيه .

جدول (4)

نتائج اختبار شيفيه للمتوسطات الحسابية لمجموعات البحث

المتوسط الحسابي للدرجات التفكير الإبداعي	المقارنة	قيمة ف المحسوبة	قية ف الجدولية	الدلالة الاحصائية
الطب 101.1	الطب الهندسة	6.020	2.23	لصالح كلية الهندسة
الهندسة 139.2	الطب العلوم	3.224	2.23	لصالح كلية العلوم
العلوم121				

بالرجوع الى نتائج الجدول السابق وفقا لنتائج اختبار شيفية لدرجات عينة البحث على اختبار الذكاء الإبداعي تبين أن عينة طلبة البحث من كلية الهندسة قد حصلوا أعلى درجات التفكير الإبداعي عند إجاباتهم عن فقرات الاختبار ثم يليهم طلبة كلية العلوم في المركز الثاني ونجد طلبة كلية الطب قد حصلوا على أقل معدل من الدرجات في اختبار التفكير الإبداعي ويمكن تفسير ذلك بالآتي .

تفسير النتائج: يمكن تفسير النتائج التي توصل إليها الباحثان بالنقاط الآتية :-

1-حصول طلبة كلية الهندسة على المرتبة الاولى في مقياس التفكير الإبداعي يعود الى التأثير الايجابي للمناهج الدراسية التي يخضع لها الطلبة اذ تتكون من مفردات ذات طابع رياضي وتتطلب تفكير منطقي مما جعل تفكير الطلبة يتطور ويزداد وينتظم بصورة منطقية فساعدهم ذلك في الحصول على اجابات صحيحة عن اختبار التفكير الإبداعي مما يجعلهم متفوقين على مجموعات

البحث بهذه الخاصية وهذا يعود الى فعالية البرامج التعليمية التي يخضعون إليها وفي مقدمتها المناهج الدراسية .

2-حصل طلاب كلية العلوم على المرتبة الثانية لكونهم ينتمون الى اقسام الفيزياء والكيمياء وهم يخضعون لمقررات علمية وذات طابع رياضي ينمي القدرة على التفكير وتنمي الذكاء وان النجاح فيها يتطلب المرونة والتفكير والوصول الى فهم واستيعاب تلك المفردات مما جعل ذكاءهم وأنماط تفكيرهم ومنها التفكير الإبداعي ينمو ويزداد بصورة اكثر من طلبة كلية الطب.

3-نجد أن طلبة كلية الطب في المركز الأخير بالرغم من انهم قد حصلوا على أعلى درجات في الاختبار التحصيلي للمرحلة الإعدادية وحصولهم على اعلى المعدلات التي اهلتهم للالتحاق بكلية الطب الا ان المناهج الدراسية التي خضعوا لها خلال مدة دراستهم الجامعية لم تساعدهم في تطوير أنماط التفكير لكونها مناهج دراسية تتكون من مجموعة من المفردات التي تتطلب منهم الحفظ الاصم والتذكر فيما بعد وخلال سنوات من ممارسة هذا النوع من النشاط العقلي نجد ان مستوى التفكير الإبداعي لديهم قد انخفض عن اقرانهم في الكليات العلمية الاخرى

التوصيات: اعتمادا على النتائج التي حصل عليها الباحثان فقد اوصى بالاتي :-

1-تطوير المناهج الجامعية وتحديثها بما يتلاءم مع الفكر التربوي الحديث والنظرة الحديثة للمناهج

2- الانتقال من المفهوم الضيق للمنهج على انه مادة دراسية الى مناهج قائمة على الخبرة او على مناهج تجعل من التفكير التأملي والاستقصائي والإبداعي هدفا لها وتعمل على وضع برامج ومفردات تنمي التفكير والاستيعاب والذكاء والقدرات العقلية .

3- حث اساتذة الكليات على المشاركة في ورش وعمل دورات بشأن المناهج الدراسية وانواعها وكيفية تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها لكي يطلع معظم اساتذة الجامعة على المفهوم الحديث للمنهج والتخلي عن منهاج المواد الدراسية القائمة على الحفظ الاصم للمفردات والمواد الدراسية .

4-تطوير التقويم والاختبارات الجامعية لتقيس مستويات اعلى من التذكر والانتقال الى التقويم البديل لذي يقيس قدرات عقلية اعلى ويعتمد في وضع الدرجات على عوامل اخرى وتنويع طرائق التقويم المستخدمة في الجامعات لكون التقويم وسيلة للتطوير في مجال المناهج الدراسية

المقترحات: استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية

1-دراسة تقويمية لمناهج الدراسية لبعض الكليات الانسانية

2-دراسة اثر المناهج الدراسية في ذكاء طلبة الكليات

3-فعالية المناهج الدراسية في المرونة الفكرية والابداع

المصادر

المصادر العربية:

1-أبراهيم ، مجدي عزيز ,2005. . المهج التربوي وتعليم التفكير ، عالم الكتب للنشر , والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر،

2-أبو طالب ، صابر وآخرون 1995. الإبداع والتفكير الإبداعي . منشورات جامعة القدس, المفتوحة ، عمان, الأردن .

3- ابوندى ,دينا عبد الهادي2018:"اثر توظيف استراتيجتي(k.w.H.L) والتحليل الموجه على تنمية التفكير الابداعي في العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الاساسي" ,رسالة ماجستير منشورة,غزة,فلسطين.

4- التميمي,ضياء عبدالله احمد2006"مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد",بحث منشور,مجلة كلية الاداب ,المجلد2006,العدد78,تاريخ النشر2006/8/31,العراق
5-الحيلة، محمد محمود. 2002 . تكنولوجيا التعليم من أجل التفكير بين القول والممارسة , ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ..
6- الدوري , وصال محمد (2003),فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين , اطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد .
7- زيتون, كمال عبد الحميد (2009),التدريس نماذجه ومهاراته ,ط1, عالم الكتب ,القاهرة .
8- -سعادة ، جودت أحمد 2003. تدريس مهارات التفكير ، دار الشرق للنشر والتوزيع, عمان , الأردن .
9-سعادة جودت وابراهيم عبدالله ,2004:المنهج المدرسي المعاصر , دار الفكر , عمان.
10-ضمرة , عزمي احمد ,2002: تحليل المناهج وتقويمها ونقدها ,ط1, الوراق للنشر والتوزيع , الاردن
11- عبيد، ماجد عبد السلام.2000. تربية الموهوبين والمتفوقين، دار صفاء للطباعة والنشر , عمان- الأردن.
12-علي محسن عطية وعبود سعد مطر ,2012:الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ,المؤسسة الحديثة للكتاب, ط1, لبنان .
13-عميرة , ابراهيم بسيوني ,1991: المنهج وعناصره , دار المعارف ,ط3, مصر
14-عويس، عفاف احمد2003. سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الأردن ، ط1 .
15- الفالح,سلطانة بنت قاسم2011"فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الابداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة السعودية " بحث منشور,مجلة جامعة الملك سعود, المجلد22,العدد2,السنة2011,السعودية.
16- الفضلي,انفال مبارك2014:"اثر الانشطة الاستقصائية البيئية في تحصيل طالبات الصف الثامن المتوسط وتفكيرهن الابداعي في مادة العلوم ",رسالة ماجستير منشورة,جامعة الشرق الاوسط,عمان,الاردن.
17-قطامي ، نايفة ، وآخرون1995 . التفكير الإبداعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة ,
18-قطامي يوسف و وقطامي نايفة(2000),سيكولوجية التعلم الصفي ,,دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .
19-محمد مجيد مهدي , 1990:المنهج وتطبيقاته التربوية, وزارة التعليم العالي , جامعة الموصل
20-مرعي , توفيق احمد و الحيلة , محمد محمود ,2002: المناهج التربوية الحديثة , مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط3، عمان , الاردن.
21- هويدي ، زيد2004 . الإبداع ، ماهيته-اكتشافه-تنميته ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات

1- Ibrahim, Magdy Aziz, 2005 , educational curriculum and thinking teaching , world of Books for Publishing, distribution and printing, Cairo, Egypt
2- Abu Talib, Saber and others 1995. Creativity and creative thinking , Al-Quds University Publications,
(Amman، Jordan)
3- Abundi, Dina Abdel Hadi 2018: "The effect of employing my strategies (k.w.H.L) and directed analysis on the development of creative thinking in science and life among fourth-grade students", published master's thesis, Gaza, Palestine.
4- Al-Tamimi, Dia Abdullah Ahmad 2006 "The Level of Creative Thinking for Students of the Arabic Language Department in the College of Education Ibn Rushd", published research, Journal of the College of Arts, Volume 2006, Issue 78, Publication Date 8/31/2006, Iraq
5- Alhila , Mohammed Mahmood 2002 . Educational technology for thinking between saying and practicing, Dar Al Masirah for, Publishing, Distribution and Printing, (Amman, Jordan)
6- Al-Douri, Wisal Muhammad (2003), the effectiveness of a behavioral therapy program in the mental health of gifted students, unpublished doctoral thesis, college of education, Ibn Rushd, university of Baghdad.
7- Zaitoun, Kamal Abdel Hamid (2009), Teaching variants and Skills, 1st Edition, World of Books, Cairo.
8- Saada, Jawdat Ahmed 2003. Teaching Skills of thinking, Dar Al Sharq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9- Saada Jawdat and Ibrahim Abdullah, 2004: The Contemporary School Curriculum, Dar Al-Fikr, Amman.
10- Damra, Azmi Ahmed, 2002: Curriculum Analysis, evaluation and criticism, 1st Edition, Al-Warraq for publishing and distribution, Jordan
11- Obaid, Majed Abdel Salam. 2000. Educating the gifted and talented, Dar Safaa for printing and publishing, Amman – Jordan.
12- Ali Mohsen Attia and Aboud Saad Matar, 2012: Contemporary trends in building studies curricula, Modern Book Foundation, 1st Edition, Lebanon.
13- Amira, Ibrahim Bassiouni, 1991: The Curriculum and Its branches , Dar Al Maaref, 3rd Edition, Egypt

3- Owais, Afaf Ahmed 2003. The psychology of creativity in children, Dar Al-Fikr for printing and publishing.
(Amman_ Jordan)
14- Al-Falih, Sultana Bint Qassim 2011 "The effectiveness of a proposed program in developing the skills of teaching creative thinking among middle school science teachers in the Kingdom of Saudi Arabia" published research, King Saud University Journal, Volume 22, Issue 2, Year 2011, Saudi Arabia.
15- Al-Fadhli, Anfal Mubarak, 2014: "The effect of environmental investigation activities on the achievement of eighth-grade female students and their creative thinking in science", published Master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
16- Al-Fadhli, Anfal Mubarak, 2014: "The effect of environmental investigation activities on the achievement of eighth-grade female students and their creative thinking in science", published Master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
17- Qatami, Naifa and others 1995. Creative Thinking, Al-Quds Open University Publications, Amman-Jordan
18- Qatami Youssef and Qatami Naifa (2000), Learning Psychology, Dar Al Shorouk Publishing and Distribution, Amman
19- Muhammad Majeed Mahdi, 1990: The curriculum and its educational applications, Ministry of Higher Education, University of Mosul
20- Marei, Tawfiq Ahmed and Al-Hilah, Muhammad Mahmood, 2002: Modern educational curricula, its concepts, branches foundations and operations, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, 3rd Edition, Amman, Jordan.
21- Howeidi, Zaid 2004. Creativity, what is its importance – its discovery – its development, University Book House, Alain, UAE

المصادر الاجنبية:

22--Cartter,V.Good (ed) dictionary of education
(New York):Me graw hill book Co, 1973.
23-Robert S.Zais,Carriculum prin ciple and foundations (New York),Harper and row,1976.
24-. Simmons, Bora and others . Environmental Education materials , Guide lines for Excellence work book , bridging theory and practice , north American Association (ERIC)2003.

25- Skinnier B.F,the Technology of Teaching New York :Appelton century croffs.1986

ملحق(1) الخبراء الذين تم الاستعانة بهم لإعداد البحث

ت	اسم الخبير ودرجته العلمية	التخصص و مكان العمل	نوع الاستشارة		
			1	2	3
1	أ.د احمد عبد المحسن كاظم	ط .ت جامعة ميسان	*	*	*
2	أ.د نجم عبد الله غالي	ط .ت جامعة ميسان	*	*	*
3	أ0د صلاح خليفة خدادة	ط.ت جامعة البصرة	*	*	*
4	أ.د سلام ناجي باقر	ط.ت جامعة ميسان	*	*	*
5	أ.م.د مدين نوري طلاك	علم نفس جامعة بابل	*	*	*
6	أ.م.د امجد عبد الرزاق	ط . ت جامعة البصرة	*	*	*
7	أ.د.م نبيل كاظم نهير	ط.ت جامعة البصرة	*	*	*
8	أ.د.م ايهاب ابراهيم زيدان	ط.ت جامعة بابل	*	*	
9	أ.م.د حردان احمد حردان	ط.ت جامعة سومر	*		*
10	أ.م.د ميساء حمزة عبد	ط.ت جامعة البصرة	*	*	

طبيعة الاستشارة: 1:صدق الاختبار 2:ثبات المقياس 3:فقرات المقياس

ملحق (2)

درجات تكافؤ مجموعات البحث قبل الدراسة الجامعية

ت	كلية العلوم			كلية الهندسة			كلية الطب		
	العمر الزمني	الذكاء	التفكير الابداعي	العمر الزمني	الذكاء	التفكير الابداعي	العمر الزمني	الذكاء	التفكير الابتداعي
1	217	22	99	214	25	137	218	21	75
2	215	16	104	217	27	126	219	20	108
3	214	22	130	221	27	110	216	21	100
4	215	17	93	217	27	90	217	24	83
5	216	22	101	215	28	87	216	26	84
6	217	23	75	217	26	98	216	24	117
7	218	18	108	219	22	65	217	18	87
8	221	22	100	215	18	76	222	21	57
9	216	25	83	217	19	93	218	21	144
10	217	25	84	219	26	118	219	22	111
11	218	26	147	220	24	89	218	23	113
12	219	27	117	221	23	58	219	23	58
13	219	22	87	216	22	131	216	24	112
14	215	20	57	218	17	93	215	20	137
15	216	21	144	216	19	92	217	21	126
16	218	17	111	217	22	128	218	18	110
17	219	19	113	215	23	101	216	26	90
18	219	22	117	218	24	110	215	19	87
19	217	21	147	215	21	89	215	22	113
20	220	22	117	218	22	58	217	21	58

ملحق (3)

درجات مجموعات البحث في اختبار التفكير الابداعي بعد الدراسة الجامعية

ت	كلية العلوم				كلية الهندسة					كلية الطب				
	ط	م	ص	مج	ت	ط	م	ص	مج	ت	ط	م	ص	مج
1	36	30	3	69	1	78	32	7	117	1	34	31	7	72
2	47	65	0	112	2	105	54	2	161	2	45	25	8	78
3	58	38	0	96	3	113	56	9	178	3	72	19	4	95
4	80	62	0	142	4	73	34	11	118	4	69	42	2	113
5	69	44	6	119	5	82	43	3	128	5	66	48	0	114
6	89	72	2	163	6	101	40	14	155	6	86	25	4	115
7	74	54	3	131	7	120	38	7	165	7	96	15	0	111
8	80	28	0	108	8	107	54	0	161	8	86	40	0	126
9	75	35	0	110	9	98	44	0	142	9	107	20	0	127
10	71	33	1	105	10	85	33	3	121	10	98	44	0	142
11	76	38	5	119	11	59	73	2	134	11	88	12	3	103
12	96	34	0	130	12	90	42	33	165	12	59	31	2	92
13	86	29	8	123	13	61	25	6	92	13	67	13	1	81
14	72	49	4	125	14	82	21	22	125	14	61	25	6	92
15	69	42	2	113	15	88	42	12	142	15	42	21	0	63
16	66	48	0	114	16	75	50	15	140	16	58	32	2	92
17	86	55	0	141	17	75	40	0	115	17	50	42	0	92
18	96	56	0	152	18	100	55	3	158	18	56	42	7	105
19	86	40	0	126	19	96	31	2	129	19	31	35	14	80
20	73	48	4	125	20	85	39	15	139	20	96	31	2	129

- ط :مهارة الطلاقة م: مهارة االمرونة ص :مهارة الاصال

The Effectiveness of the Educational Curriculum in College Students' Creative Thinking: Longitudinal Comparative Study

Asst.Inst : Ebtihal Asmar Al-Taie
Abtihalasmar@yahoo.com
Asst. Prof: Ibraheem Mohyee Nasir
ibraheemnasser@yahoo.com
University of Babylon/ College of Education for Pure Sciences

Abstract:
The research is Concerned with the effectiveness of the Iraqi educational curriculum on elevating college students' creative thinking. The researchers used descriptive approach and they conducted longitudinal study that included the measurement of creative thinking of medical, engineering, and sciences college students. The measurement was conducted at two stages: the beginning of the students' academic study and after finishing the results could be analyzed by using ANOVA. The results showed significant differences in creative thinking between the sampling groups. The research came out with future suggestions and recommendations.

Key Words: Educational Curriculum, Creative Thinking, College Students